

الفائق في غريب الحديث

- صار للنخلة جذع يُتَدَاوَل منه فهي العصيد . والجمع عَصَدَان . قال : ... ترى العصيد الموقر المئخارا ... من وَقَعِيهِ يَنْتَثِرُ انْتِثَارًا
وقال كَثِيرٌ عَزْرَةٌ : ... من العُغْلَبِ من عَصَدَان هامة شُرْبِيَّةٌ . . . لَسَقْمِيَّ وَجَسَمَتٍ لِلنَّوَاضِحِ بئْرُهَا

وقيل : هي الجبارة البالغة غاية الطول . قال ألا أنبئكم : ما العضة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : هي النميمة . وقال : إياكم والعضة أتدرون ما العضة ؟ هي النميمة .
عضه أصلها العَضِيَّةُ فِعْلَةٌ من العضة وهو البَهْتُ فحذفت لامُّه كما حذفت من السِّنَّةِ والشَّفَّةِ وتجمع على عَضِينِ قال يونس : بينهم عضة قبيحةٌ من العضيَّةِ . وفسر بعضهم قوله تعالى : جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ بالسَّحَرِ لأنه كذب ونحوها العضة من الشجر في قوله : ... إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ سُوِّدَ ابْنُهُ . . . وَمِنْ عَضَةٍ مَا يَنْدَبُتَّ شَكِيرُهَا

وقد جاء بأصلها من قال : ... يحط من عمائه الأُرُوِّ يَا يَتْرُكُ كُلَّ عَضِيَّةٍ عَصِيًّا
أنتم اليوم في نُيُوسَةٍ ورحمة ثم تكون خِلافةً ورحمة ثم تكون كذا وكذا ثم يكون ملك عَضُوضٍ يشربون الخمر ويلبسون الحرير وفي ذلك يُنْذَرُونَ على من ناواهم . وروى : مُلُوكُ عَضُوضٍ .

عضض الملك العَضُوضُ : الذي فيه عَسْفٌ وطُلْمٌ للرعية كأنه يعَصُّهُمْ عَصًا . ومنه قولهم

: